

التبيان في تفسير القرآن

(443) (17) سورة الاسراء هي مكية في قول مجاهد وقتادة، وهي مئة واحد عشر آية في الكوفي ومئة وعشر آيات في البصري والمدني. بسم الله الرحمن الرحيم. (سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير (1) وآتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لنبى إسرائيل ألا تتخذوا من دونى وكيلاً (3) ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبداً شكوراً) (3) ثلاث آيات بلا خلاف. قرأ أبو عمرو وحده " ألا يتخذوا " بالياء. الباقيون بالتاء، والمعنى فيهما قريب، والتقدير، وجعلناه هدى لنبى إسرائيل ألا تتخذوا " وقلنا لهم: لا تتخذوا، كما تقول: قلت لزيد قم، وقلت له ان يقوم. وقال تعالى " قل للذين